( وما أقنعني فعلُك ... يا مختلِقَ العذر ) .

( بنفسي أنت إن سُؤْتَ ... فلا بدّ من الصبر ) .

( وإن جرّعني الغيظَ ... وإن خَشّن بالصدر ) .

( ولولا فَرَقي منك ... لسمّيتُك في الشعر ) .

( وعنّفتُك لا آلُو ... وإن جُزْتُ مدى العُذْر ) .

( أمّا تخرج من إخلاف ... ميعادك في العَشْر ) .

( غداً يفطِمنا الصومُ ... عن الرّاح إلى الفِطْر ) .

قال فسألت الحسين بن الضحاك عما أثر له هذا الشعر وما كان الجواب فقال كان أحسن جواب وأجمل فعل كان اجتماعنا قبل الصوم في بستان لمولاه وتممنا سرورنا وقضينا أوطارنا إلى الليل وقلت في ذلك .

( سقى اﷲُ بطنَ الدّيْرِ من مستَوى السّفْح ... إلى ملتقَى النّهرين فالأَثْل فالطّلْحِ ) .

( مَلاعِبُ قُدْن القلبَ قَسْراً إلى الهوى ... ويَسّرْنَ ما أمّلتُ من دَرَك النّجْح ) .

( أَتنْسَى فلا أنسَى عتابَك بينها ... حبيبَك حتى انقاد عفواً إلى الصلح ) .

( سمحتُ لمن أَهْوَى بصفو مودّتي ... ولكنّ من أهواه صِيغ على الشّحّ ) قال علي بن العباس وأنشدني سوادة بن الفيض عن أبيه لحسين بن الضحاك يصف أياما مضت له بالبصرة ويومه بالقفص ومجيء يسر إليه